



مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٥) العدد (١٣) يناير ٢٠٢٥م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيلة التقنية - الاردن

الرقم المعياري الدولي ISSN: 2709-5231

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية



رئيس التحرير

أ.د عبدالله عبدالرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب-

جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د أحمد عودة سعود القرارة

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية

العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب-

جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهيم السحبي

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية- الكويت

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية

الأساسية- الكويت

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية-

جامعة الكويت

أ.د دلال فرحان نافع العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية-

الكويت

د. غازي عنيزان الرشيد

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

اللجنة العلمية

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة

الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر

وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقات والتأهيل

لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً-

جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية-

جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية-

الأردن

- أ.د. فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت
- أ.د. عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر
- أ.د. السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر
- أ.د. أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. سامية إبريغم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر
- أ.د. عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا
- أ.د. يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن
- أ.د. صالح أحمد عابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر
- أ.د. عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين
- أ.د. حجاج غانم علي
أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر
- أ.د. جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين
- أ.د.م. الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية
- د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية
- د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت
- أ.د. محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن
- أ.د. الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر
- أ.د. نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت
- أ.د. عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر
- أ.د. حنان صبيحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- ميسوتوا
- أ.د. سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّارثليجي بالأغواط- الجزائر
- أ.د. حاكم موسى الحسناوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق
- أ.د. حنان فوزي أبو العلا
أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة المنيا- مصر
- أ.د.م. ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية
- أ.د.م. هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية
- د. نهال حسن الليثي
أستاذ مشارك اللغويات والترجمة- كلية الألسن- جامعة قناة السويس- مصر

د. عرب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

- | | |
|--|---|
| أ.د. عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت | أ.د. جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً |
| أ.د. حسن سوادى نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق | أ.د. فريح عويد العززي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت |
| أ.د. علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت | أ.د. محمد عبود الجراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن |
| أ.د. أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر | أ.د. تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن |
| أ.د. محمد عرب الموسوي
رئيس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق | أ.د. محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية |
| أ.د. وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر | أ.د. صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر |
| أ.د. أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن | أ.د. مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر |
| أ.د. سفيان بوعطيظ
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر | أ.د. سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن |

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د. خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهومة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شعبة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، المكتبة الرقمية العربية AskZad، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

- تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:
1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
 2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
 3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
 4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:
 - توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
 - أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
 - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
 - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
 - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
 - ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
 - أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
 - أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
 - أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: submit.jser@gmail.com
2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.
3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).
4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.
5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمه العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.
7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.
8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.
9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.
10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com



المحتويات

الصفحة	العنوان	م
viii	الافتتاحية	-
44-1	مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، أ.د. عبدالله عبدالرحمن الكندري.....	1
81-45	المرونة النفسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. جابر مبارك الهبيدة؛ د. فهد مبارك الطشة؛ د. سعود نامي الحربي.....	2
121-82	فعالية العلاج بالقبول والالتزام في خفض الضغوط النفسية وتحسين الرفاهية النفسية لدى أمهات الأطفال أصحاب الهمم، أ.د. أحمد كمال الهنساوي؛ د. وائل ماهر محمد غنيم.....	3
166-122	واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمادات الموارد البشرية في الجامعات السعودية، أ.د. علي صالح الشايع؛ د. عواطف بطاح المطيري.....	4
200-167	درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية وعلاقتها بتحقيق التنمية المستدامة في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، د. رضية بنت سليمان بن ناصر الحبسية.....	5
240-201	اتجاهات معلمي مدارس التعليم العام في دولة الكويت حول تطبيق الرخصة المهنية للمعلم، د. تهاني صالح العنزي، د. نيرمين أحمد السيد، أ. فاطمة محمد الجدي، أ. ليلى الحبيب.....	6
283-241	تصور مقترح لبرامج الشراكة التعليمية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، أ. هيفاء بنت الحميدي الشمري؛ أ. عهد بنت نايف الشمري.....	7
329-284	دور المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء لدي الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت من وجهة نظرهم، أ. منى جديع العازمي.....	8
371-330	دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم في مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت: دراسة ميدانية، د. صفوت حسن عبدالعزيز، أ. زهرة الصايغ، أ. صفاء عريف عارف، أ. رحاب المطيري، أ. غدير الهندال.....	9
404-372	تقويم منصة عين الإثرائية وفق نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam من وجهة نظر المعلمات، أ. عبير علي الحربي.....	10

الصفحة	العنوان	م
439-405	القيادة الخادمة لدى مديري المدارس الخاصة في لواء الجامعة بمحافظة العاصمة وعلاقتها بالمناح التنظيمي من وجهة نظر المعلمين، أ. صبا يوسف محمد حمادنه؛ أ. د. عمر محمد الخرايشة.....	11
472-440	دور مكتبة المدرسة في تنمية ثقافة الطلبة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم العام في منطقة الجبراء التعليمية بدولة الكويت، أ. دلال معيض خليف العازمي.....	12
502-473	Assessment of Effectiveness of Teaching Translation Course Online during Covid-19 Pandemic, Dr. Nihal Hassan Abdel Aziz.....	13

المقالات

الصفحة	العنوان	م
529-504	صفات المعلم المثالي (الديداكتيكي): دراسة نظرية، أ. صالح شيخو الهسنياني.....	14

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفرد في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقراءها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ عبدالله الرحمن الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020



تقويم منصة عين الإثرائية وفق نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam من وجهة نظر المعلمات

أ. عبيد علي الحربي

وزارة التربية والتعليم- المملكة العربية السعودية

aaah8080@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/1/10

قبول النشر: 2024/11/16

استلام البحث: 2024/10/2

المخلص: هدفت الدراسة إلى تقويم منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam (الظروف المحيطة، المدخلات، العمليات، المخرجات) من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (80) معلمة من مكتب تعليم السلي في الرياض. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تقويم العمليات لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية جاء في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (2.63 من 3.00)، وجاء تقويم الظروف المحيطة (السياق) لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ (2.56 من 3.00)، وجاء تقويم المخرجات لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في المرتبة الثالثة بمتوسط مقداره (2.55 من 3.00)، وجاء تقويم المدخلات لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط بلغ (2.18). وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية للمعلمات أثناء الخدمة لتدريبهن على كيفية استخدام نظم التعلم الذكية التي يكون للطالبة فيها دور إيجابي وتكون محورا للعملية التعليمية، وعقد ورش تدريبية للطالبات للاستفادة القصوى من البرامج والأنشطة والمجتمعات الافتراضية في المنصة، وتضمين دليل استخدام منصة عين الإثرائية بالمقررات الدراسية وفي أدلة المعلمين للمقررات الدراسية. الكلمات المفتاحية: منصة عين الإثرائية، نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam، المملكة العربية السعودية.

Evaluating the Ain Al-Ethraiya platform according to Stufflebeam multiple decision model from the parameters' point of view

Abeer Ali Al-Harbi

Ministry of Education - Kingdom of Saudi Arabia

aaah8080@gmail.com

Received: 2/10/2024

Accepted: 16/11/2024

Published: 10/1/2025

Abstract: The study aimed to evaluate the Ain enrichment platform in light of the Stufflebeam multiple decision model (surrounding conditions, inputs, processes, outputs) from the point of view of the parameters. The researcher used the descriptive approach and the questionnaire as a tool for collecting information, it was applied to a random sample of (80) teacher from the Sulay Education Office in Riyadh. The results of the study concluded that the evaluation of processes for the educational experience using the Ain Enrichment platform came in first place with an average of (2.63 out of 3.00), The evaluation of

the surrounding circumstances (context) of the education experience using the Ain Enrichment platform came in second place with an average of (2.56 out of 3.00), and the evaluation of the outputs of the education experience using the Ain Enrichment platform came in third place with an average of (2.55 out of 3.00), and the evaluation of the inputs to the education experience using Ain Enrichment Platform ranked fourth and last with an average of (2.18). The study recommended holding training courses for in-service teachers to train them on how to use smart learning systems in which the female student has a positive role and is the focus of the educational process, holding training workshops for female students to make the most of the programs, activities and virtual communities on the platform, and including a guide for using the Ain Enrichment Platform in academic courses and teachers study guides.

Keywords: Ain Enrichment Platform, Stufflebeam Multiple Decision Model, Kingdom of Saudi Arabia.

المقدمة:

في عالمٍ يتسم بالتطور والتغيرات المتسارعة، ويزداد فيه الاعتماد على التكنولوجيا بشكل هائل في جميع مجالات الحياة بما في ذلك مجال التعليم، حيث ظهر التعليم عن بعد مما أتاح للفرد فرصة التعلّم واكتساب المعرفة في أي زمانٍ ومكان، حيث يُتيح هذا النوع من التعليم للمتعلمين الوصول إلى المحتوى التعليمي والتفاعل معه في أي وقت ومن أي مكان، مما يجعله مرناً وملائماً لاحتياجات المتعلمين المختلفة.

ويعد التعليم عن بُعد من أكثر المستجدات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم في الممارسة التربوية في السنوات الأخيرة، كونه يخرج عن الموقف التعليمي ليتعدى الحدود الجغرافية من خلال نقل المعلومات والخبرات الإثرائية المختلفة من مصدرها إلى المتعلم، حيث يحدث ذلك التعلم اعتماداً على الوسائط الإثرائية التقنية وتكنولوجيا الاتصال الإلكترونية.

وقد فرض ذلك التطور وجود مواقع وطنية تدعم البرامج الإثرائية من جهة، وتدعم المعلم والمتعلم وتؤدي إلى بناء المعرفة عبر الإنترنت والاستفادة من محتواها من جهة أخرى، حيث تتيح هذه المواقع الوطنية للمعلمين والمتعلمين إمكانية الحصول على المادة العلمية في أي مكان وفي أي زمان دون الحاجة لمعلم أو مدرب، ومن خلالها يستطيع الطلاب الارتقاء بمستوياتهم العلمية والمهنية ومواكبة التطورات المتسارعة من أجل المحافظة على مستوى الجودة المطلوبة في المخرجات الإثرائية التي يمكن من خلالها تحقيق التطور السليم في التعليم (القحطاني، 2023).

وقد كانت المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة في هذا المجال، حيث قامت بإطلاق العديد من المنصات والبوابات الإثرائية، مثل مدرستي ومنصة عين الإثرائية التي تعد أحد المشاريع الوزارية الناشئة نتيجة استشعار وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية أهمية دعم الممارسات الإثرائية في الميدان التعليمي بالمحتوى التفاعلي الرقمي وفق مستحدثات تقنيات التعليم وتتيح هذه المنصة للمعلمين استخدام الإستراتيجيات الحديثة في

التعليم لخلق بيئة تعلم جاذبة للطلاب تلامس احتياجاتهم الإثرائية كل حسب قدرته الفردية ومستواه الدراسي، وتضم منصة التعليم الوطنية عين مجموعة واسعة من الخدمات الإثرائية الرقمية التي تستهدف بصورة مباشرة الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور والإدارة المدرسية والمشرفين التربويين، كما توفر الحلول المبتكرة للحصول على التعليم الأمثل في القرن الحادي والعشرين ومواكبة العصر الرقمي متطلعين لتحقيق رؤية المملكة 2030 (الغثيمي وبسيوني، 2023)

وتعد منصة "عين" الإثرائية من أهم المنصات الإثرائية بالمملكة حيث أكدت دراسة الشهراني (2023) على مدى إسهام منصة عين الإثرائية في التحصيل الدراسي لدى الطلاب، كما أشارت دراسة الربيعان (2021) إلى أهمية منصة عين الإثرائية حيث جاءت في المرتبة الثانية بعد منصة التعليم الموحدة.

وكذلك ترتبط أهمية منصة عين الإثرائية بكونها منطلقة من نظريات التعلم الحديثة ومن بينها النظرية البنائية حيث تنص على أن الطلاب يبنون معرفتهم الخاصة من خلال التجارب والأنشطة. وتوفر منصة "عين الإثرائية" العديد من الفرص للطلاب لبناء معرفتهم الخاصة من محتوى تعليمي متنوع يشمل نصوصاً وصوراً ومقاطع فيديو، مما يسمح للطلاب بتعلم الموضوعات من وجهات نظر مختلفة، كما توفر المنصة أدوات التعلم الذاتي، مثل أدوات إنشاء المحتوى وأدوات التقييم الذاتي، وتساعد الطلاب على توجيه تعليمهم بأنفسهم، ويساعد البناء المعرفي على تعزيز فهم الطلاب للموضوعات وتطوير مهارات التفكير النقدي لديهم.

كما تنبع أهمية منصة عين الإثرائية من كونها ترتبط بنظرية التعلم الاجتماعي التي تركز على أن الطلاب يتعلمون من خلال ملاحظة وتقليد الآخرين، وتوفر منصة "عين الإثرائية" العديد من الفرص للطلاب للتعلم من خلال الملاحظة والتفاعل مع الآخرين، مثل المجتمعات الافتراضية حيث توفر المنصة مجتمعات افتراضية تسمح للطلاب بالتفاعل مع بعضهم بعضاً ومشاركة الأفكار والخبرات، ومحتوى تعليمي من صنع الطلاب حيث توفر المنصة أيضاً محتوى تعليمياً من صنع الطلاب، مما يسمح للطلاب بالتعلم من زملائهم، ويساعد التعلم الاجتماعي على تعزيز مهارات التواصل والتعاون لدى الطلاب (النور، 2020).

وتعتمد منصة عين الإثرائية على النظرية الترابطية إذ إنها توفر بيئة تعليمية مناسبة موجهة ذاتياً، لذلك يمتلك المتعلم الحافز الذي يعمل على تقوية الصلة بين العقد وتنظيمها وإدراك العلاقات بينها وبين المعارف في المجالات المختلفة، وتشجع على عملية المشاركة بين المتعلمين وتوفير مصادر مفتوحة يندمج المتعلمون فيها تعليمياً ويكونون الصلات والعقد ويحدث التطور المعرفي للمتعلم ومجتمع التعلم. وكذلك تعتمد منصة عين الإثرائية على نظرية الوسائط المتعددة إذ إنها تقدم المساقات الإثرائية على شكل مقاطع فيديو وصور وأصوات ونصوص.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية منصة عين الإثرائية في دعم العملية التعليمية، إلا أن هذه المنصة تواجه عدة تحديات في تحقيق أهدافها التعليمية، حيث توصلت دراسة (القحطاني، 2023)، ودراسة (الغثيبي وبسيوني، 2023) إلى وجود معوقات في استخدام بوابة عين التعليمية في التعليم وتحتاج إلى متطلبات لتفعيلها. وأيضاً من خلال خبرة الباحثة في العمل بمدارس التعليم العام لاحظت وجود ضعف في تفعيل المعلمات لمنصة عين نظراً لوجود تحديات وعوائق تواجههن في استخدام منصة عين الإثرائية.

ولذلك تأتي هذه الدراسة لتقييم فعالية المنصة في تحقيق أهدافها، وتحديد نقاط قوتها وضعفها، واقتراح التوصيات اللازمة لتحسينها وتطويرها، وتم استخدام نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam نظراً لأن العديد من الدراسات أثبتت فعالية استخدام نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam في التقييم ومنها دراسة الجبر والحري (2020) التي هدفت الدراسة إلى تقييم النظام الفصلي للتعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء نموذج (CIPP)، ودراسة دارسة (Basaran, et al., 2021) التي سعت إلى تقييم برنامج التعليم ما قبل المدرسة وفقاً لنموذج Stufflebeam، ودراسة (Sanar, 2023) التي هدفت إلى تقييم وتطوير برنامج درجة الماجستير عن بُعد في تخصص المعلومات باستخدام نموذج CIPP.

وتسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما مستوى تقييم منصة عين الإثرائية من وجهة نظر المعلمات، وفي ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى تقييم الظروف المحيطة لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam من وجهة نظر المعلمات؟
2. ما مستوى تقييم المدخلات اللازمة للتعليم باستخدام نظام منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam من وجهة نظر المعلمات؟
3. ما مستوى تقييم العمليات اللازمة للتعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam من وجهة نظر المعلمات؟
4. ما مستوى تقييم مخرجات تجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية من وجهة نظر المعلمات وفي ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

الهدف الرئيسي: تقويم منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam من وجهة نظر المعلمات ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:

1. تقويم الظروف المحيطة لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam من وجهة نظر المعلمات.
2. تقويم المدخلات اللازمة للتعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam من وجهة نظر المعلمات.
3. تقويم العمليات اللازمة للتعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam من وجهة نظر المعلمات.
4. تقويم مخرجات تجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية من وجهة نظر المعلمات في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- قد تسهم نتائج الدراسة في توجيه أنظار واضعي المناهج ومخططي البرامج في المنصة لتطوير منصة عين الإثرائية من خلال تحديد نقاط قوتها وضعفها.
- قد تساعد نتائج التقييم المسؤولين في اتخاذ القرارات المتعلقة باستخدام المنصة وتطويرها.
- إثراء مكتبة الدراسات التربوية بشكل عام ودراسات تقنيات التعليم بشكل خاص.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تقويم منصة عين الإثرائية وفق نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam بأبعاده الأربعة (السياق/ المدخلات/ العمليات/ المخرجات).
- الحدود البشرية: تضمنت عينة عشوائية من معلمات مكتب تعليم السلي.
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق التجربة في مدينة الرياض على عينة عشوائية من معلمات مكتب تعليم الحرس الوطني.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 1445/1446هـ.

مصطلحات الدراسة:

■ منصة عين الإثرائية:

تعرف إجماعاً بأنها موقع إلكتروني تعليمي، أطلقته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لدعم التحول الرقمي في التعليم من خلال تغيير النمط التقليدي للتعليم، وتفعيل دور التقنية في العملية التعليمية بشكل فعال، وخلق بيئة مدرسية تفاعلية محفزة للطالب، والمعلم لبناء منظومة متكاملة تربط جميع أطراف العملية التعليمية بالتعلم الذاتي.

■ نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam:

يمكن تعريفه إجماعاً بأنه منهج شامل لتقويم منصة عين الإثرائية، حيث يعمل على تقويم الظروف المحيطة بالمنصة ومدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها.

الخلفية النظرية للدراسة:

المحور الأول: منصة عين الإثرائية:

1- مفهوم منصة عين الإثرائية وأهدافها:

قامت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بإطلاق أنظمة التعليم عن بُعد والمدارس الافتراضية؛ وذلك بإطلاق بوابة عين الإثرائية التي تعد منظومة تعليمية موحدة، وذلك من خلال المنصات الحكومية الإلكترونية، وقامت الحكومة السعودية بإطلاق هذه المنظومة كبديل لدعم الاستمرارية في العملية التعليمية وفعاليتها وجودة عالية (بكير، 2023).

وتعرف منصة عين الإثرائية بأنها موقع وطني أطلقته وزارة التعليم لدعم التحول الرقمي في التعليم من خلال تغيير النمط التقليدي للتعليم، وتفعيل دور التقنية في العملية التعليمية بشكل فعال، وخلق بيئة مدرسية تفاعلية محفزة للطالب والمعلم لبناء منظومة متكاملة تربط جميع أطراف العملية التعليمية بالتعلم الذاتي (الغثيبي، 2023، 32؛ القحطاني، 2023، 90).

كما تعرف بأنها منصة تعليمية إلكترونية تفاعلية تقدم محتوى تعليمياً ثرياً للطلاب في جميع المراحل الدراسية، وهي منصة آمنة ومجانية تدعم التمكين الرقمي في التعليم وتجويد عمليات التعليم والتعلم وتوفير خدمات تعليمية إلكترونية موثوقة لجميع الطلاب والمعلمين والقادة التربويين والمشرفين وأولياء الأمور، وينهل منها الطالب العلم والمعرفة، ويتواصل مع معلميه، ويتبادل المعرفة مع زملائه وأقرانه، وتعطي مؤشرات للقيادات التربوية لتعزيز التقدم في العملية الإثرائية ومعرفة مكمّن الضعف لعلاجها (منصة عين، 2024).

وتعرف الباحثة منصة عين الإثرائية بأنها بوابة تدعم التمكين الرقمي في التعليم وتجويد عمليات التعليم والتعلم، وتوفر خدمات تعليمية إلكترونية موثوقة تربط بين الطلبة والمعلمين والقادة التربويين والمشرفين وأولياء الأمور.

وهناك العديد من أهداف منصة عين الإثرائية، ومنها ما يلي:

- أ- تحسين جودة التعليم في المملكة العربية السعودية من خلال توفير محتوى تعليمي ثري وتفاعلي للطلاب.
- ب- توفير محتوى تعليمي تفاعلي وسهل الوصول إليه للطلاب والمعلمين في المملكة العربية السعودية.
- ج- مساعدة الطلاب على فهم المواد الدراسية بشكل أفضل وتعزيز مهاراتهم الإثرائية.

2- خصائص منصة عين الإثرائية:

هناك العديد من الخصائص التي تتسم بها منصة عين الإثرائية، ومنها ما يلي:

- أ- التعلم الذاتي: توفر المنصة بيئة تعلم ذاتية تسمح للطلاب بالتعلم في وتيرتهم الخاصة.
- ب- التقييم المستمر: تقدم المنصة تقييمًا مستمرًا لمساعدة الطلاب على تقييم تقدمهم.
- ج- الدعم الفني: توفر المنصة دعمًا فنيًا لمساعدة الطلاب على حل أي مشكلة قد تواجههم.
- د- محتوى متوافق مع المناهج السعودية: تم تصميم محتوى عين الإثرائية ليتوافق مع المناهج الدراسية السعودية.

هـ- إمكانية الوصول من أي مكان: يمكن للطلاب الوصول إلى المنصة من أي مكان وفي أي وقت.

ومن مميزات منصة عين الإثرائية أيضاً ما يلي:

- أ- محتوى تعليمي ثري: تقدم المنصة محتوى تعليميًا ثريًا يشمل دروسًا تفاعلية، ومقاطع فيديو تعليمية، وألعاب تعليمية، واختبارات تقييمية.
- ب- تفاعلية: تتبع المنصة نهجًا تفاعليًا في التعليم، مما يجعل التعلم أكثر متعة وفعالية للطلاب.
- ج- سهولة الاستخدام: تتميز المنصة بواجهة مستخدم سهلة الاستخدام، مما يجعلها مناسبة للطلاب في جميع الأعمار.

د- متنوعة: تقدم المنصة محتوى تعليميًا متنوعًا يغطي جميع المواد الدراسية.

هـ- مخصصة: توفر المنصة إمكانية تخصيص المحتوى التعليمي وفقًا لاحتياجات الطالب.

و- تحسين الفهم: تساعد المنصة الطلاب على فهم المواد الدراسية بشكل أفضل.

ز- تعزيز المهارات: تساعد المنصة الطلاب على تعزيز مهاراتهم الإثرائية.

ح- زيادة التحفيز: تجعل المنصة التعلم أكثر متعة وفعالية، مما يزيد من تحفيز الطلاب.

ط- توفير الوقت: تساعد المنصة الطلاب على توفير الوقت والجهد في التعلم.

ي- تحسين النتائج: تساعد المنصة الطلاب على تحسين نتائجهم الدراسية.

3- خدمات منصة عين الإثرائية:

- هناك العديد من الخدمات التي تقدمها منصة عين الإثرائية، ومنها ما يلي:
- دروس تفاعلية: تقدم المنصة دروسًا تفاعلية في جميع المواد الدراسية، مما يساعد الطلاب على فهم المواد الدراسية بشكل أفضل.
 - مقاطع فيديو تعليمية: توفر المنصة مجموعة واسعة من مقاطع الفيديو الإثرائية التي تشرح مختلف المواد الدراسية.
 - ألعاب تعليمية: تقدم المنصة ألعابًا تعليمية ممتعة وفعالة تساعد الطلاب على تعلم المواد الدراسية بشكل تفاعلي.
 - اختبارات تقييمية: توفر المنصة اختبارات تقييمية تساعد الطلاب على تقييم مستواهم في مختلف المواد الدراسية.
 - خدمة اختبار ابنك لولي الأمر: ولي الأمر هو الداعم الأساسي للطلاب في المنزل، وتتيح هذه الخدمة له تقديم الدعم التعليمي للأبناء بإنشاء اختبار إلكتروني في أي مقرر دراسي وإرساله لابنه كمهمة أدائية يجدها في حسابه ليحلها ويصحح إلكترونيًا.
 - خدمة شارك: تدعم وتساند هذا التوجه من خلال السماح برفع أي محتوى تعليمي أو إرشادي على المنصة وتحكيمة من قبل خبراء التخصص؛ ليكون متاح للاستفادة منه، مع حفظ حقوق الملكية.
 - خدمة طلابي للمعلمين: مجتمع تعلم يتيح للمعلم وطلابه تبادل المعرفة ومناقشة القضايا التربوية والتعليمية المتعلقة بهم خارج حدود الفصل الدراسي ليقدم المعلم لطلابه الدعم والمتابعة الكاملة لطلابه بإستراتيجيات متنوعة.
 - خاصية الواقع المعزز: أصبحت تقنيات الواقع المعزز تلعب دوراً مهماً في مساعدة المعلم على شرح المفاهيم بشكل أعمق وربطها بالإدراك الحسي لدى الطلاب، وتقدم البوابة أكثر من 90 تجربة تشرح المفاهيم بتقنية الواقع المعزز لتيسر إيصال المفهوم بشكل ممتع ومثير للمتعلمين.
 - خاصية التعلم الحر: مكتبة ثرية بمجموعة متنوعة من الفيديوهات التربوية والتعليمية الهادفة التي يمكن استثمارها في الأنشطة اللامنهجية والمنهجية.
 - تعلم البرمجة: مجموعة من الدروس الإلكترونية التي تقدم شرحاً لتعلم البرمجة للأطفال بأربع لغات؛ بهدف تشجيع الابتكار لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وتقدم هذه الدروس المعدة بواسطة معلمين متميزين في الميدان في قالب ممتع يتضمن فيديوهات مرئية وأمثلة تطبيقية وتقييم ذاتي للتعلم (منصة عين، 2024).
 - تحميل الكتب الدراسية: يستطيع زوار البوابة من خلالها تحميل الكتب الدراسية بصيغة PDF دون الحاجة للتسجيل لجميع مراحل التعليم للفئات والمراكز التالية: التعليم العام، المدارس السعودية في

الخارج، المدارس العالمية معاهد وفصول الأمل معاهد وبرامج التربية الفكرية، مراكز تعليم الكبار، منهج التعليم الذاتي لرياض الأطفال برامج محو الأمية.

- الكتب التفاعلية: هي خدمة توفر جميع المقررات الدراسية والأدلة الإرشادية للمعلمين لتدريس المادة بصيغة إلكترونية، وتتوفر على المنصة نسخ إلكترونية من المقررات الدراسية لكافة أنظمة التعليم العام، والمدارس السعودية بالخارج ومعاهد وفصول الأمل للصم والمدارس العالمية وبرامج محو الأمية ومعاهد وبرامج التربية الفكرية، ومراكز تعليم الكبار، ومنهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال، حيث يبلغ عدد المقررات الدراسية (2329) مقررًا دراسيًا (الغثيبي وبسيوني، 2023).

4- التحديات التي تواجه منصة عين الإثرائية:

على الرغم من فوائد منصة عين الإثرائية، إلا أن هناك بعض التحديات والاعتبارات التي يجب أخذها في الاعتبار، ومنها ما يلي:

- أ- عدم احتمالية التفضيل للأجهزة الإلكترونية لفترات طويلة: قد يجد بعض الطلاب صعوبة في الاستمرار على استخدام الهواتف المحمولة أو الحواسيب لفترات طويلة، وقد يشعرون بالملل أو الإرهاق.
 - ب- صعوبة الوصول إلى الإنترنت: قد يواجه بعض الأفراد صعوبة في الوصول إلى الإنترنت، سواء بسبب عدم توافر الاتصال الجيد بالشبكة أو بسبب عدم قدرتهم على الوصول إلى خدمات الإنترنت بشكل عام.
 - ج- ضعف شبكة الإنترنت: قد يعاني بعض المستخدمين من ضعف شبكة الإنترنت في مناطقهم، مما يؤثر على سرعة التحميل وتجربة التصفح العامة.
 - د- تشتت الانتباه: يمكن أن يتشتت ذهن الطلاب أثناء تصفح الإنترنت، حيث يمكن أن يتعرضوا للعديد من المحتويات والتشتت بينها، مما يؤثر على التركيز والانتباه للمواد الدراسية المحددة (البيدي، 2024).
- ومن التحديات التي تواجه استخدام المنصات الرقمية في المؤسسات التعليمية عدم توافر القيادة الفعالة، وعدم توفير التدريب المناسب لها، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة (Rodny, 2002). وأشارت بعض الدراسات إلى أن ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت في بعض الدول، وقلة وجود شبكات عالية الجودة، وعدم معرفة أفراد المجتمع بثقافة التعليم الإلكتروني، تمثل أكثر التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني واستخدام المنصات التعليمية (الخليفة، 2002: محمد، 2016).

المحور الثاني: نموذج تقييم القرارات المتعددة Stufflebeam:

1- مفهوم نموذج التقييم Stufflebeam:

يعرف نموذج التقييم بأنه تصور نظري للخطوات اللازمة للتوصل إلى قرار معين بشأن الشيء المراد تقييمه، وتقرير ذلك للمعنيين (علام، 2003، 126). ويعرف نموذج التقييم Stufflebeam بأنه أحد نماذج التقييم ذي التوجه التطويري، ويعمل هذا النموذج على التحقق من فاعلية برنامج ما بهدف المساعدة في وضع البدائل، وتمثل CIPP

الاختصاصات التالية: السياق Context والمدخلات Input والعمليات Process والمخرجات Product (Stufflebeam, 2003)

ويعرف بأنه أحد النماذج الموجهة نحو اتخاذ القرار والمساءلة والتي تعتمد على التقصي حول الجدوى والجدارة للمشروع أو الموضوع الجاري تقييمه، ويهدف النموذج إلى تزويد خدمات تقييم مستمر للمديرين وصناع القرار للمساعدة في وضع البدائل، وتكمن أهمية هذا النموذج في أنه يوفر النظرة الكلية للبرنامج ويمكن من فحصه العميق (Zhang, et al., 2011, 16).

كما يعرف بأنه أحد نماذج التقييم ذي التوجه التطويري الذي يعمل على التحقق من فاعلية برنامج ما بهدف المساعدة في وضع البدائل، ويتكون النموذج من أربعة أبعاد هي السياق والمدخلات والعمليات والمخرجات (الجبر والحربي، 2020).

وتعرف الباحثة نموذج التقييم Stufflebeam بأنه منهج شامل للتقييم حيث يعمل على توجيه تقييم سياق البرنامج ومدخلاته وعملياته ومخرجاته.

2- عناصر أبعاد نموذج Stufflebeam:

أشار كل من: القرارة (2008)، عطية (2008)، دعمس (2012)، الحوشان (2020) إلى أن عناصر النموذج الأربعة التي حددها Stufflebeam هي كالتالي:

أ- تقييم الظروف المحيطة "السياق" Context Evaluation: يخدم التخطيط للقرارات، وهو أساسي لتشخيص نقاط القوة والضعف في البرنامج، وتحديد أهداف البرنامج وظروفه المحيطة به، ويتم استخدامه للتعريف بالبيئة التي سيتم فيها تنفيذ البرنامج والكشف عن احتياجات الأطراف المختلفة وتوضيح المشكلات والأهداف والموارد المالية وكفاءة الأفراد المنفذين للبرنامج، وهذه المعلومات تيسر صنع القرارات التي تتعلق بالتخطيط الشامل للبرنامج وتعديل أهدافه.

وعليه يمكن طرح التساؤلات التالية في هذه المرحلة:

- هل ينبغي تقديم مثل هذا البرنامج أو المشروع؟
- ما هي الفئات التي سوف تستفيد من البرنامج؟
- هل المجتمع المحلي بحاجة إلى هذا البرنامج؟
- ما هي الأهداف الممكنة التي يسعى البرنامج لتحقيقها وما محتواه؟

ب- تقييم المدخلات Input Evaluation: يخدم اتخاذ القرارات، ويعد هذا التقييم مصدراً مهماً للمساءلة حول تصميم البرنامج وميزانيته، ويتم فيه تقديم معلومات تتعلق بإمكانات وموارد الجهة المنفذة للبرنامج، ومراجعة

الأدبيات والبرامج المشابهة، والتشاور مع المختصين، والإستراتيجيات البديلة للتنفيذ، وتقييمها من حيث التكلفة والمنفعة والمدة الزمنية والعقبات الممكنة، وتحدي الخطط التي تكون أكثر ملاءمة للاحتياجات لتصميم طرق تنفيذ البرامج.

وعليه يجب تقويم المدخلات عن التساؤلات التالية:

- ما الإستراتيجيات المعمول بها حالياً، والتي يمكن استخدامها في تحقيق أهداف البرنامج؟
- ما هي الإجراءات المحددة والمطلوبة لتنفيذ إستراتيجية معينة؟
- ما هي الخصائص والإستراتيجيات البديلة؟

ج- تقويم العمليات **Process Evaluation**: يخدم تطبيق القرارات، من حيث الكشف عن جوانب الضعف أثناء تنفيذ البرنامج، وما إذا كان البرنامج يتم تنفيذه كما هو مخطط له، كما أنه يقدم تغذية راجعة للمسؤولين، حيث يقوم بدور التقويم البنائي للبرنامج، وتجمع فيه بيانات عن سير البرنامج أو عملياته، والعلاقات التفاعلية بين الأفراد، وأنماط العمل، ومدى ملاءمة موقع التنفيذ، ومدى كفاية الإمكانيات المادية والموارد المالية. ويتطلب تقويم العمليات توافر أدوات وأساليب تساعد على متابعة عملية التنفيذ، مثل الملاحظة والمقابلة ومقاييس التقدير والاستماع والتواصل مع القائمين على البرنامج وغيرها، ثم تقديمها إلى المسؤولين.

وعليه يجب تقويم العمليات عن التساؤلات التالية:

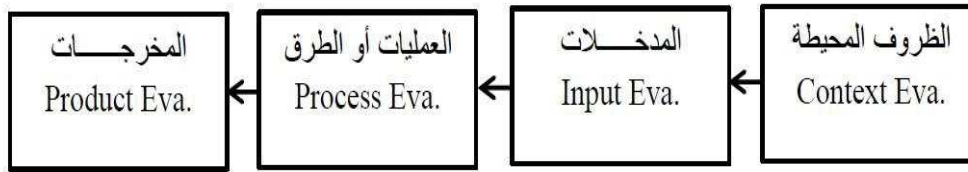
- هل البرنامج يسير وفق الجول الزمني المخصص له؟
- ما مدى جودة تطبيق البرنامج؟
- هل التسهيلات والمواد تستخدم استخداماً رشيداً مناسباً؟
- ما هي المعوقات التي تهدد نجاح البرنامج؟
- ما هي التغييرات التي يحتاج إليها البرنامج؟

د- تقويم المخرجات **Product Evaluation**: يخدم مراجعة القرارات، ويستخدم لتحديد فاعلية البرنامج، حيث يقوم بدور التقويم الختامي، ويهدف لتحديد مدى تحقق الأهداف، وربط ذلك بالسياق والمدخلات والعمليات عند قياس وتفسير النواتج، ومن الأساليب المستخدمة: قياس إنجازات العاملين المنتفعين من البرنامج، ومقاييس الرضا عن العمل، والاستبانات التي تقدم مؤشرات عن فاعلية البرنامج.

وعليه يجب تقويم المخرجات عن التساؤلات التالية:

- هل تحققت أهداف البرنامج؟
- ما النتائج التي تم الحصول عليها؟

- ما العلاقة بين المواصفات الإجرائية للبرنامج ونواتجه الفعلية؟
 - ما مدى تحقيق البرنامج للاحتياجات المختلفة للمنتفعين منه؟
 - ما الإسهام بعيد المدى للبرنامج؟
- ويوضح الشكل التالي العناصر السابقة:



شكل (1): عناصر نموذج Stuffbeam للتقويم (إعداد الباحثة)

3- القرارات المصاحبة لعناصر نموذج Stuffbeam:

يمكن ربط عناصر نموذج Stuffbeam بعدة أنواع من القرارات، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (1)

القرارات المصاحبة لعناصر نموذج Stuffbeam

نوع التقويم	نوع القرارات	الأسئلة التي يجيب عنها التقويم
تقويم السياق	قرارات التخطيط	ماذا يجب أن يعمل البرنامج؟
تقويم المدخلات	قرارات التصميم	كيف يجب عمل ذلك؟
تقويم العمليات	قرارات التنفيذ	هل يتم التنفيذ كما هو مخطط له؟
تقويم المخرجات	قرارات المخرجات	هل نجح البرنامج في ذلك؟

(Stuffbeam, 2003)

4- مميزات نموذج Stuffbeam:

- هناك العديد من المميزات التي تميز نموذج Stuffbeam عن غيره من نماذج التقويم، ومنها ما يلي:
- أ- شمولية العوامل: يأخذ النموذج في اعتباره مجموعة من العوامل المؤثرة في القرار، الأهداف، المخاطر، التكاليف، الفرص، وغيرها.
 - ب- تنظيمية منهجية: يوفر النموذج إطاراً هيكلياً لعملية اتخاذ القرارات يمكن أن يتبعه المتخذ للقرار لتنظيم الأفكار والبيانات والتحليل بشكل منظم.

- ج- تحليل شامل: يشمل النموذج عملية تحليل متعمقة للبيانات والمعلومات المتاحة، مما يضمن أن تكون القرارات مبنية على أساس قوي.
- د- تنوع الخيارات: يسمح النموذج بتحليل مجموعة متنوعة من الخيارات المتاحة، ويساعد في تقييم كل منها بناءً على مجموعة متنوعة من المعايير.
- هـ- توجيه العملية: يوفر النموذج إرشادات واضحة لمتخذ القرار خلال عملية اتخاذ القرارات، مما يساعده على اتخاذ الخطوات الصحيحة بشكل متسلسل.
- و- تعزيز الشفافية: يساعد النموذج في توضيح عوامل اتخاذ القرار وعملية التحليل المستخدمة، مما يزيد من شفافية القرارات وتفهمها.
- ز- الاستدامة: يمكن استخدام النموذج بشكل متكرر في عملية اتخاذ القرارات المتعددة في مختلف المجالات.
- ح- تحسين القرارات: من خلال توفير إطار هيكلي ومنهجي للقرارات، يساعد النموذج في تحسين جودة القرارات وتقليل المخاطر المحتملة (المرقطن والدعجة، 2023).

ويتميز هذا النموذج بمرونة تمكن المقومين من توظيفه وتكييفه في العديد من المواقف التقييمية، بالإضافة إلى أنه يساعد على تنظيم عناصر البرنامج وترتيبها وفق تسلسل معين، مما يسهل عمليات الربط وإيجاد العلاقات بين محتويات البرنامج وظروفه (Tan, Lee & Hall, 2010).

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض بعض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم ترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

أجرى الغنيمي (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة استخدام المعلمات بمحافظة بيشة لبوابة التعليم الوطنية (عين) في ضوء التحول الرقمي، ومدى اختلاف هذا الاستخدام حسب المؤهل العلمي والخبرة التدريبية وعدد الدورات التدريبية التي شاركن فيها، واعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الوصفي، وتم تطبيق استبانة على عينة من 248 معلمة ثانوية، وتضمنت الاستبانة 26 سؤالاً موزعة على مجالين: واقع استخدام البوابة ومعوقاته، أظهرت النتائج أن مستوى استخدام المعلمات لبوابة مرتفع (بمتوسط 3.47 من 5)، ويشير ذلك إلى أن ثلثي المعلمات (69.3%) يستخدمن البوابة بشكل كبير، وأفادت المعلمات بأن معوقات استخدام البوابة متوسطة (بمتوسط 2.63 من 5)، ويشير ذلك إلى أن نصف المعلمات (52.6%) يواجهن بعض الصعوبات في استخدامها، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام البوابة بين المعلمات بناءً على المؤهل العلمي أو الخبرة أو عدد الدورات التدريبية، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام البوابة، حيث واجهت المعلمات الحاصلات على بكالوريوس والمعلمات ذوات الخبرة المتوسطة والمعلمات اللاتي لم يحضرن دورات تدريبية معوقات

أقل، ومن توصيات الدراسة تدريب المعلمات على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة بما في ذلك بوابة "عين"، وتقليل المهام الإدارية للمعلمات لزيادة وقتهن المتاح لاستخدام البوابة، وتوفير المزيد من الدعم الفني للمساعدة في استخدام البوابة بفعالية.

وهدفت دراسة القحطاني (2023) إلى تقييم استخدام بوابة عين التعليمية في التعليم عن بُعد في المرحلة الابتدائية بمدينة أمها من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس، والكشف عن معوقات استخدام البوابة ومتطلبات تفعيل دورها بشكل أفضل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من 49 معلماً وإدارياً ومديراً في مدينة أمها، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام بوابة عين التعليمية في التعليم عن بُعد مرتفع جداً، ومستوى معوقات استخدام بوابة عين التعليمية مرتفع جداً، وأن مستوى متطلبات تفعيل دور بوابة عين التعليمية مرتفع جداً أيضاً، وبشكل عام، تشير نتائج الدراسة إلى أن بوابة عين التعليمية تُستخدم بشكل فعال في التعليم عن بُعد في المرحلة الابتدائية بمدينة أمها، إلا أن هناك بعض المعوقات التي تواجه المستخدمين، كما أن هناك بعض المتطلبات التي يجب توافرها لتفعيل دور البوابة بشكل أفضل.

وسعت دراسة الشهراني (2023) إلى تقييم فعالية البرامج التعليمية في قناة عين الفضائية في مساندة العملية التعليمية، وذلك من خلال تحديد مستوى أداء البرامج المقدمة، وتقييم جودة الشكل والإخراج، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية البرامج بين فئات مختلفة من المعلمات، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي الوصفي، وشملت عينة من 232 معلمة تم تطبيق استبانة علمهن تتكون من 31 سؤالاً. وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرامج التعليمية في قناة عين الفضائية عالية جداً. حيث تبين أن محتوى البرامج متميز، وجودة الصوت والصورة عالية، وتساهم البرامج في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب، ومستوى أداء مقدمي البرامج التعليمية في قناة عين الفضائية مرتفع جداً. حيث أظهرت النتائج أن مقدمي البرامج يتمتعون بالكفاءة والقدرة على إيصال المعلومات للطلاب بشكل فعال، وجودة الشكل والإخراج في قناة عين الفضائية مرتفعة جداً. حيث تبين أن تصميم البرامج وجاذبيتها عالية، وأن جودة الإنتاج الفني ممتازة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية البرامج بين فئات مختلفة من المعلمات من حيث المؤهل العلمي أو المسمى الوظيفي أو التخصص الذي يتم تدريسه، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية في فعالية البرامج بين المعلمات ذوات الخبرة المختلفة. حيث تبين أن المعلمات ذوات الخبرة الأكبر يرون أن البرامج أكثر فعالية. وبشكل عام تشير نتائج الدراسة إلى أن البرامج التعليمية في قناة عين الفضائية تُستخدم بشكل فعال في مساندة العملية التعليمية، وأنها تتميز بجودة عالية من حيث المحتوى والأداء والإخراج. كما تشير النتائج إلى أن هذه البرامج مفيدة لجميع فئات المعلمات، بغض النظر عن مؤهلاتهن أو تخصصاتهن، ولكن قد تكون أكثر فائدة للمعلمات ذوات الخبرة الأكبر.

وهدفت دراسة (Sanar, 2023) إلى تقويم وتطوير برنامج درجة الماجستير عن بُعد في تخصص المعلومات باستخدام نموذج CIPP، وأعدت استبانة باستخدام منهجية CIPP، وطبقت على عينة قصدية من 63 طالباً في جامعة أثاباسكا في كندا. وتوصلت الدراسة إلى أن دورة المنطق الضبابي لم تلي احتياجات الطلاب بشكل كامل، وبناءً على هذه النتائج أعيد تصميم البرنامج لتشمل المزيد من الأمثلة والمرئيات بما في ذلك مقاطع الفيديو، وتم زيادة التفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال الاجتماعات وجهاً لوجه.

وهدفت دراسة الربيعان (2021) إلى تقويم عملية التعلم عن بُعد خلال جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أولياء الأمور، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استبانة تضمنت 85 فقرة موزعة على عدد من المحاور، وتكونت عينة الدراسة من 1261 من أولياء أمور الطلبة في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، ومن أبرز نتائج الدراسة: ثقة أولياء الأمور في المنصات التعليمية الرسمية: منصة منظومة التعليم الموحدة (56.5%)، ومنصة عين التعليمية (54.3%)، وبوابة المستقبل (48.3%)، سهولة استخدام المنصات التعليمية: حوالي 50%، ثقة أولياء الأمور في محتوى المنصات التعليمية: 56% - 54%، التزام المعلمين والمعلمات بتعليم ومتابعة الطلاب: 56%. تقديم المدرسة والإرشاد الطلابي إرشادات وتعليمات ساعدت في عملية التحول إلى التعليم وعدم توافر أجهزة حاسب آلي كافية (82%)، ضعف شبكة الإنترنت أو انقطاعها المتكرر (81%). مراعاة المستوى التعليمي والاقتصادي لأولياء الأمور عند تبني الحلول التقنية في التعليم، توفير الدعم الفني والتقني من خلال أدلة وبنوك أسئلة فنية وتقنية، عدم توحيد نماذج التعلم الإلكتروني لجميع المراحل التعليمية. وأظهرت الدراسة أن أولياء الأمور يثقون في المنصات التعليمية الرسمية، لكنهم يواجهون بعض التحديات مثل عدم توافر أجهزة الحاسب الآلي وضعف شبكة الإنترنت. وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في عملية التعليم عن بُعد، وتوفير الدعم اللازم لأولياء الأمور، وأكدت الدراسة على أهمية تنوع نماذج التعلم الإلكتروني لتناسب احتياجات مختلف المراحل التعليمية.

وسعت دراسة (Basaran, et.al, 2021) إلى تقييم برنامج التعليم ما قبل المدرسة وفقاً لنموذج Stufflebeam، وتم جمع البيانات الكمية للدراسة من 122 بمرحلة ما قبل المدرسة، وتم جمع البيانات النوعية من خلال الدراسات وإعداد مقياس تقييم برنامج التعليم ما قبل المدرسة ونماذج المقابلات شبه المنظمة من 10 معلمين في مرحلة ما قبل المدرسة عبر مقابلة عبر الإنترنت بمساعدة نموذج مقابلة شبه منظم من قبل الباحثين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين أبدوا آراء أكثر سلبية في البعد السياقي، وذكر المعلمون أنه لا توجد تجهيزات كافية لتنظيم مراكز التعلم في هذا البعد، كما أن الخصائص الفيزيائية للمدارس غير كافية للتعليم قبل المدرسي.

وهدفت دراسة الجبر والحربي (2020) إلى تقويم النظام الفصلي للتعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء نموذج الدقة التلقائية (CIPP). واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التشخيصي، وأدوات الدراسة: تحليل الوثائق والتقارير، واستبانة شبه مغلقة تتضمن 35 سؤالاً مغلقاً وسؤالين مفتوحين، والعينة: عدد المشاركين: 525، والفئات

المستهدفة: معلمات، ومشرفون ومشرفات، وقيادة مدرسية، وطلاب، وأولياء أمور، وكان توزيع العينة: 7 مناطق إدارية في المملكة العربية السعودية، وأسفرت الدراسة عن نتائج كان من أبرزها: توافر دلائل على تطبيق فلسفة النظام الفصلي وأهدافه وآليات تنفيذه، واشتراك العينة بشكل كبير على عبارات المحاور الرئيسية، وكانت معوقات تطبيق النظام الفصلي: نقص الموارد البشرية والمالية، وعدم توافر بنية تحتية مناسبة، وضعف التدريب على النظام الفصلي، وعدم التوافق بين النماذج الإجرائية للنظام الفصلي ونواتجه، وكانت من أبرز توصيات الدراسة: إعادة النظر في فلسفة النظام الفصلي وأهدافه وآليات تنفيذه، وتوفير الموارد البشرية والمالية اللازمة لتطبيق النظام الفصلي، وتوفير بنية تحتية مناسبة لتطبيق النظام الفصلي، وتدريب المعلمين والمشرفين على النظام الفصلي، ومراجعة النماذج الإجرائية للنظام الفصلي لضمان توافرها مع نواتجه، وأكدت الدراسة على أهمية تقويم النظام الفصلي للتعليم في ضوء نموذج الدقة التلقائية (CIPP)، وكشفت الدراسة عن بعض نقاط القوة والضعف في النظام الفصلي، وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات لتحسين تطبيق النظام الفصلي.

وهدفت دراسة عدوية (2020) إلى تطوير أداة تقييم لنموذج CIPP لتعلم اللغة العربية. وتحديد مدى صلاحية أداة التقييم، وتحديد موثوقية أداة التقييم، وكان منهج الدراسة هو البحث والتطوير، وأدوات الدراسة هي أداة تقييم نموذج CIPP، الملاحظة، المقابلات، الاستبيانات. وتكونت عينة الدراسة من 30 طالباً من مدرسة MTsN Batu، وتم تطوير أداة تقييم نموذج CIPP تتكون من أربعة جوانب: السياق، والمدخلات، والعملية، والمنتج. وأظهرت نتائج التقييم أن جانب السياق: جيد، وأن جانب المدخلات: جيد جداً، وجانب العملية: جيد جداً، وجانب المنتج: جيد، وتتمتع أداة التقييم بقيمة صلاحية عالية تتراوح ما بين 0.595 و 0.654، وتتمتع أداة التقييم بقيمة موثوقية عالية تتراوح ما بين 0.76 و 0.8، وكانت أداة تقييم نموذج CIPP هذه صالحة وموثوقة لتقييم تعلم اللغة العربية في MTsN Batu. وكان من أبرز توصيات الدراسة استخدام أداة تقييم نموذج CIPP لتقييم تعلم اللغة العربية في مدارس أخرى، وتطوير أداة تقييم نموذج CIPP لمواد دراسية أخرى.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة ما يلي:

- اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة من حيث الأدوات، فقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات مثل دراسة كلٍّ من: عدوية وربيعة (2020)، الجبر والحري (2020)، الربيعان (2021)، (2023) Sanar okmak، الشهراني (2023)، القحطاني (2023)، الغنيمي (2023).
- اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة من حيث المنهج فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما اختلفت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة من حيث مجتمع وعينة الدراسة، حيث تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من المعلمين بمدينة الرياض.

— بالنسبة لأهداف الدراسة تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، حيث هدفت إلى تقويم منصة عين في ضوء نموذج القرارات المتعددة من أربعة محاور (السياق والمدخلات والعمليات والمخرجات) بينما باقى الدراسات مثل دراسة كلٍّ من: الشهراني (2023)، القحطاني (2023)، الغثيمي (2023)، الربيعان (2021) لم تهدف إلى تقويم منصة عين في ضوء أي من نماذج التقويم.

— استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أوجه، ومنها: ساعدت في كتابة مشكلة الدراسة ومضامينها، الإثراء في بناء الإطار النظري للدراسة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، المساهمة في اختيار المنهج الملائم، وأداة الدراسة وصياغتها بالشكل المناسب، دعم تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمشكلة الدراسة، الاستفادة من المصادر والمراجع الأساسية والثانوية الواردة فيها، والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها وأهم التوصيات التي أوردتها.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تماشياً مع طبيعة الدراسة فإن المنهج المناسب لهذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، والأسلوب الوصفي هو الذي يدرس الظاهرة ويصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، ويفسرها بطريقة رقمية (عبيدات وآخرون، 2007، 453). والمنهج الوصفي لا يتوقف فقط عند وصف جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة بل يتعداه إلى حدود استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، وكذلك يقوم على تحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات في تطوير الواقع وتحسينه (القحطاني، وآخرون، 2004، 129).

مجتمع الدراسة:

يشير عبيدات، وآخرون (2007) إلى أن مجتمع الدراسة هو "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث" (ص99). وعرفه ملحم (2002) بأنه "جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث" (ص247). ويتكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع المعلمات في مكتب السلي بتعليم الرياض.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بلغ عددها (80) معلمة، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة ورقياً، حتى حصلت على عدد (80) من الردود.

أداة الدراسة:

يقصد بأداة الدراسة أو أداة جمع البيانات "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف اختبار فرضيات الدراسة أو الإجابة عن تساؤلاتها" (القحطاني وآخرون، 2004، 287). وقد استخدمت الباحثة الاستبانة

كأداة لجمع البيانات اللازمة للبحث، وقد اعتمدت الباحثة في إعدادها الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدّد الاستجابات المحتملة لكل عبارة، وقد تكوّنت الاستبانة من (24) عبارة، وتم بناء محاور الاستبانة وفقاً لنموذج القرارات المتعددة، وتضمنت الاستبانة أربعة محاور كالتالي:

– المحور الأول: تقويم الظروف المحيطة (السياق) لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية، وقد اشتمل على (6) عبارات.

– المحور الثاني: تقويم المدخلات لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية، وقد اشتمل على (6) عبارات.

– المحور الثالث: تقويم العمليات لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية، وقد اشتمل على (6) عبارات.

– المحور الرابع: تقويم المخرجات لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية، وقد اشتمل على (6) عبارات.

ولكل عبارة ثلاثة مستويات للإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي كالتالي: مرتفع (3 درجات)، متوسط (درجتان)، ضعيف (درجة واحدة).

صدق أداة الدراسة: تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام كلٍ من:

1- صدق المحتوى (الصدق الظاهري): تم عرض الصورة الأولية من الاستبانة على عدد من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، من ذوي الاختصاص وبلغ عددهم (6) محكمين، وقد تفضّلوا بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول الاستبانة، وقد تم أخذ هذه الملاحظات والاقتراحات بعين الاعتبار للوصول إلى الصيغة النهائية للاستبانة، حيث تم إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (24) عبارة، ويعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى الاستبانة.

ب- صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة التي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية، وتم استخدام الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، وورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبانة					
معامل الارتباط	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	معامل الارتباط	م
بالاستبانة ككل	بالمحور		بالاستبانة ككل	بالمحور	
المحور الثالث: تقويم العمليات			المحور الأول: تقييم الظروف المحيطة (السياق)		
**0.882	**0.909	13	**0.816	**0.867	1
**0.351	**0.490	14	**0.837	**0.729	2
**0.743	**0.802	15	**0.724	**0.721	3
**0.717	**0.522	16	**0.419	**0.521	4
**0.589	**0.804	17	**0.811	**0.870	5
**0.468	**0.683	18	**0.802	**0.876	6
المحور الرابع: تقويم المخرجات			المحور الثاني: تقويم المدخلات		
**0.433	**0.631	19	**0.443	**0.738	7
**0.821	**0.789	20	**0.613	**0.810	8
**0.837	**0.911	21	**0.842	**0.906	9
**0.837	**0.911	22	**0.725	**0.850	10
**0.837	**0.911	23	**0.645	**0.666	11
**0.743	**0.712	24	**0.585	**0.520	12

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أنّ قيم جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه مرتفعة ودالة عند مستوى (0.01) وترواحت ما بين (0.520-0.911)، وأن قيم جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة مرتفعة ودالة عند مستوى (0.01) وترواحت ما بين (0.419-0.882)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة		
معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المحور
0.85	6	المحور الأول: تقويم الظروف المحيطة (السياق)
0.77	6	المحور الثاني: تقويم المدخلات
0.78	6	المحور الثالث: تقويم العمليات
0.86	6	المحور الرابع: تقويم
0.94	24	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول السابق أنّ ثبات جميع محاور البحث مرتفع، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.78 - 0.86)، كما بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.94)، وهي جميعها قيم ثبات عالية توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

ولتسهيل تفسير النتائج تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = 3 \div (1-3) = 0.67$$

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول (4)

توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة	
الوصف	مدى المتوسطات
مرتفع	من 2.34 إلى 3.00
متوسط	من 1.67 إلى أقل من 2.34
ضعيف	من 1.00 إلى أقل من 1.67

إجراءات الدراسة:

تمت الدراسة وفق الإجراءات التالية:

1. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة لتكوين خلفية علمية مناسبة عن موضوع الدراسة.
2. تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها.
3. بناء أداة الدراسة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
4. توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة.
5. التحقق من الصدق والثبات لأداة الدراسة.
6. تحليل نتائج الدراسة إحصائياً من خلال إدخال البيانات في البرنامج الإحصائي SPSS.
7. استخلاص النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الباحثة من خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية للتعرف على خصائص عينة الدراسة وحساب صدق وثبات الأداة والإجابة عن تساؤلات الدراسة:

— التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص عينة البحث.

- المتوسط الحسابي (Mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد عينة الدراسة عن كل عبارة من عبارات الاستبانة والمحاور، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف آراء أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات الاستبانة والمحاور عن متوسطها الحسابي؛ وكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الآراء وانخفض تشتتها، وكذلك لترتيب العبارات لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.
- معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach Alpha): لاستخراج ثبات أدوات البحث.
- حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson): لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

نتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: "ما مستوى تقويم الظروف المحيطة لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam من وجهة نظر المعلمات؟"

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تقويم الظروف المحيطة لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية

م	العبارة	التكرار			درجة الموافقة		المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التقويم	الرتبة
		%	ضعيف	متوسط	مرتفع					
5	اتجاه المعلمات الإيجابي حول فاعلية التعلم باستخدام منصة عين الإثرائية.	ك	0	4	9	69.2	2.69	0.480	مرتفع	1
		%	0.0	30.8						
6	قناعة المعلمين بجدوى توظيف المحتوى الرقمي الموجود على المنصة في الأداء التدريسي.	ك	0	4	9	69.2	2.69	0.480	مرتفع	2
		%	0.0	30.8						
1	الوعي بأهمية توظيف المحتوى الرقمي في منصة عين الإثرائية.	ك	1	3	9	69.2	2.62	0.650	مرتفع	3
		%	7.7	23.1						
4	تعدد المهام الإدارية والإشرافية للمعلمين التي تحول دون الاستفادة من خدمات المنصة.	ك	0	5	8	61.5	2.62	0.506	مرتفع	4
		%	0.0	38.5						
2	وجود عنصر التشويق وجذب الطلاب في منصة عين الإثرائية.	ك	0	8	5	38.5	2.38	0.506	مرتفع	5
		%	0.0	61.5						

6	مرتفع	0.650	2.38	6	6	1	ك	تعريف الطالبات باستخدام نظام منصة عين الإثرائية.	3
				46.2	46.2	7.7	%		
	مرتفع	0.417	2.56	المتوسط العام					

*المتوسط الحسابي من (3.00)

يتبين من الجدول السابق أن مستوى تقويم الظروف المحيطة لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam جاء مرتفعاً من وجهة نظر المعلمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور ككل (2.56 من 3.00)، ويقع المتوسط في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي من (2.34-3.00)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة على عبارات محور مستوى تقويم الظروف المحيطة لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية من وجهة نظر المعلمات يشير إلى (مرتفع).

وتراوحت متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول عبارات مستوى تقويم الظروف المحيطة لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam بين (2.38 إلى 2.69)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والتي تشير إلى (مرتفع)، مما يوضح التوافق في آراء عينة الدراسة نحو مستوى تقويم الظروف المحيطة لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam.

كما تبين أن العبارة رقم (5) "اتجاه المعلمات الإيجابي حول فاعلية التعلم باستخدام منصة عين الإثرائية" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (2.69). وجاءت العبارة رقم (6) "قناعة المعلمين بجدوى توظيف المحتوى الرقمي الموجود على المنصة في الأداء التدريسي" في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ (2.69). وجاءت العبارة رقم (1) "الوعي بأهمية توظيف المحتوى الرقمي في منصة عين الإثرائية" في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (2.62).

وجاءت العبارة رقم (2) "وجود عنصر التشويق وجذب الطلاب في منصة عين الإثرائية" في المرتبة الخامسة بمتوسط بلغ (2.38). في حين جاءت العبارة رقم (3) "تعريف الطالبات باستخدام منصة عين الإثرائية" في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط بلغ (2.38).

ويوضح الشكل التالي المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تقويم الظروف المحيطة لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية.



شكل (2): المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تقويم الظروف المحيطة لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية

يتضح مما سبق أن تقييم الظروف المحيطة (السياق) لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية مرتفع، ويتمثل أهم مظاهره في اتجاه المعلمات الإيجابي حول فاعلية التعلم باستخدام منصة عين الإثرائية، وقناعة المعلمين بجدوى توظيف المحتوى الرقمي الموجود على المنصة في الأداء التدريسي، بالإضافة إلى الوعي بأهمية توظيف المحتوى الرقمي في منصة عين الإثرائية، ويرجع ذلك إلى أن المنصة تشتمل على العديد من المميزات التي تجعل المعلمين ينظرون إليها نظرة إيجابية، حيث تمكن المنصة المعلمين من إثراء المعرفة والتعلم عن طريق استخدام أيقونة التعليم الحر، بالإضافة إلى استعراض الدروس الافتراضية التي سوف تقدم للطلبة، وكذلك تمكنهم من استعراض المقررات التي يتم اختيارها بعد الصف الدراسي، واستعراض الصفحات التي تم تفضيلها عن طريق استخدام أيقونة حقيبتي، كما تمكن المعلمين من القيام بعمل خطة دراسية إلكترونية للمقررات الدراسية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عدوية وربيعة (2020) التي توصلت إلى أن نتائج التقييم على جانب السياق تم تصنيفها على أنها جيدة، أي أنه يمكن تحقيق أهداف التعلم بسهولة، ويتم تصنيف جانب المدخلات على أنه جيد جداً، بينما يتم تصنيف اهتمام الطالب وتحفيز الطلاب على أنه جيد، ويتم تصنيف جانب العملية على أنه جيد جداً بينما يتم تصنيف جانب المنتج لنتائج تعلم الطلاب على أنه جيد. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Basaran, et al., 2021) التي توصلت إلى أن المعلمين أبدوا آراء أكثر سلبية في البعد السياقي، وذكر المعلمون أنه لا توجد تجهيزات كافية لتنظيم مراكز التعلم في هذا البعد، كما أن الخصائص الفيزيائية للمدارس غير كافية للتعليم قبل المدرسي.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

الذي ينص على: "ما مستوى تقويم المدخلات اللازمة للتعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam من وجهة نظر المعلمات؟"

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تقويم المدخلات اللازمة للتعليم باستخدام منصة عين الإثرائية

م	العبارة	التكرار			المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التقويم	الرتبة
		%	ضعيف	متوسط				
1	إلمام المعلمين بالخدمات التي تقدمها المنصة واستخداماتها.	ك	1	4	8	0.660	مرتفع	1
		%	7.7	30.8	61.5			
6	وجود دعم تقني مباشر لحل أي إشكالية	ك	1	4	8	0.660	مرتفع	2



شكل (3): المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تقويم المدخلات اللازمة للتعليم باستخدام

منصة عين الإثرائية

يتضح مما سبق أن تقويم المدخلات لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية متوسط، وأهم مظاهره يتمثل في إلمام المعلمين بالخدمات التي تقدمها المنصة واستخداماتها، ووجود دعم تقني مباشر لحل أي إشكالية يواجهها المعلمون والمعلمات في أثناء استخدام المنصة، بالإضافة إلى سهولة البحث عن المعلومات في المنصة، ويرجع ذلك إلى سهولة استخدام المعلمين للمنصات ومعرفتهم بالخدمات التي تقدمها المنصة وإمكانية الاستفادة القصوى من تلك الخدمات، وكذلك توافر مستوى الوعي من قبل المسؤولين بضرورة توفير الدعم التقني والفني والذي يسهم في حل المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات أثناء استخدام المنصة. حتى يمكنهم التعامل معها بكفاءة وفاعلية، وعدم التعرض للأعطال التقنية التي قد تؤثر سلباً على اتجاهات المعلمين نحو استخدام منصة عين الإثرائية.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

الذي ينص على: "ما مستوى تقويم العمليات اللازمة للتعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam من وجهة نظر المعلمات؟"

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى

تقويم العمليات اللازمة للتعليم باستخدام منصة عين الإثرائية

م	العبارات	التكرار			درجة الموافقة			المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التقويم	الرتبة
		%	ضعيف	متوسط	مرتفع	ضعيف	متوسط				
2	يمكن استخدام منصة عين في شرح كافة دروس المواد الإثرائية.	ك	0	2	11	84.6	15.4	2.85	0.376	مرتفع	1
		%									
5	يمكن بواسطة منصة عين تحميل المحتوى الرقمي الملائم للتدريس بواسطة خدمة الأدلة الداعمة.	ك	0	3	10	76.9	23.1	2.77	0.439	مرتفع	2
		%									
3	يستطيع المعلمون عن طريق منصة عين إضفاء التفاعلية على الأنشطة الإثرائية بواسطة خدمة الكتب التفاعلية.	ك	0	4	9	69.2	30.8	2.69	0.480	مرتفع	3
		%									

1	تساهم منصة عين على زيادة التواصل الاجتماعي بين الطلاب ومعلمهم.	ك	0	5	8	2.62	0.506	مرتفع	4
4	يستطيع المعلمون قياس التحصيل المعرفي بدعم خدمة بنك الأسئلة الإلكترونية.	ك	0	7	6	2.46	0.519	مرتفع	5
6	جودة عمل الإنترنت خلال العمل على منصة عين الإثرائية.	ك	0	8	5	2.38	0.506	مرتفع	6
-	المتوسط العام					2.63	0.327	مرتفع	-

*المتوسط الحسابي من (3.00)

يتبين من الجدول السابق أن مستوى تقويم العمليات اللازمة للتعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam جاء مرتفعاً من وجهة نظر المعلمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد الدراسة حول المحور ككل (2.63 من 3.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي من (2.34-3.00)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة يشير إلى (مرتفع).

كما أشارت النتائج إلى أن متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول عبارات مستوى تقويم العمليات اللازمة للتعليم باستخدام منصة عين الإثرائية تراوحت ما بين (2.38 إلى 2.85)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (مرتفع) في أداة الدراسة، مما يوضح التوافق في آراء عينة الدراسة نحو مستوى تقويم العمليات اللازمة للتعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam.

كما تبين أن العبارة رقم (2) "يمكن استخدام منصة عين في شرح كافة دروس المواد الإثرائية" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (2.85). وجاءت العبارة رقم (5) "يمكن بواسطة منصة عين تحميل المحتوى الرقمي الملزم للتدريس بواسطة خدمة الأدلة الداعمة" في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ (2.77). وجاءت العبارة رقم (3) "يستطيع المعلمون عن طريق منصة عين إضفاء التفاعلية على الأنشطة الإثرائية بواسطة خدمة الكتب التفاعلية" في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (2.69).

وجاءت العبارة رقم (4) "يستطيع المعلمون قياس التحصيل المعرفي بدعم خدمة بنك الأسئلة الإلكترونية" في المرتبة الخامسة بمتوسط بلغ (2.46). في حين جاءت العبارة رقم (6) "جودة عمل الإنترنت خلال العمل على منصة عين الإثرائية" في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط بلغ (2.38).

ويوضح الشكل التالي المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تقويم العمليات اللازمة للتعليم باستخدام منصة عين الإثرائية.



شكل (4): المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تقويم العمليات اللازمة للتعليم باستخدام

منصة عين الإثرائية

يتضح مما سبق أن تقويم العمليات لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية مرتفع، وأهم مظاهره يتمثل في إمكانية استخدام منصة عين في شرح كافة دروس المواد الإثرائية، وهو ما يوضح سهولة المنصة ودورها في شرح جميع الدروس بكفاءة وفاعلية، كما يمكن بواسطة منصة عين تحميل المحتوى الرقمي الملائم للتدريس بواسطة خدمة الأدلة الداعمة، نظراً لأن هذه الخدمة تمكن المعلمين من تحميل المحتوى الرقمي الذي يختاره المعلم ويتماشى مع أسلوب التدريس الذي يحدده، وكذلك يستطيع المعلمون عن طريق منصة عين إضفاء التفاعلية على الأنشطة الإثرائية بواسطة خدمة الكتب التفاعلية، ويرجع ذلك إلى أهمية المنصة وما تتضمنه من مثيرات وأنشطة إثرائية تسهم في زيادة مستوى التعاون والتفاعل بين الطلاب وتزيد من مستوى دافعيتهم للتعلم، حيث توفر المنصة الكتب الدراسية بالصيغة الإلكترونية، ويتم من خلالها طرح مجموعة من الفيديوهات التعليمية التي تشرح الدروس بشكل مباشر أو عبر حوار أو فيلم كرتوني، بالإضافة إلى إتاحة الألعاب التعليمية التي تضيف المتعة إلى التعليم، وهي جميعها عوامل تساعد في زيادة مستوى الدافعية للتعلم من خلال تلك المنصة.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

الذي ينص على: "ما مستوى تقويم مخرجات تجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam من وجهة نظر المعلمات؟"

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الرابع، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تقييم مخرجات تجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التقييم	الرتبة
			ضعيف	متوسط	مرتفع				
1	تحقق منصة عين بيئة تعليمية تلائم مقومات التحول الرقمي في العملية الإثرائية الحديثة.	ك %	0 0.0	3 23.1	10 76.9	2.77	0.439	مرتفع	1
2	تشجع منصة عين للتعليم عن بُعد على البحث الدائم عن المعلومات والمعارف.	ك %	0 0.0	4 30.8	9 69.2	2.69	0.480	مرتفع	2
6	إسهام تجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في تحقيق منافع بعيدة المدى.	ك %	0 0.0	4 30.8	9 69.2	2.69	0.480	مرتفع	3
3	مواصفات بيئة منصة عين الإثرائية كان لها أثر في تحقيق نواتج التعلم.	ك %	0 0.0	8 61.5	5 38.5	2.38	0.506	مرتفع	4
4	قدرة فريق الدعم الفني على حل مشكلات المستخدمين في منصة عين الإثرائية.	ك %	0 0.0	8 61.5	5 38.5	2.38	0.506	مرتفع	5
5	تحقيق تجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية لاحتياجات الطلاب المختلفة.	ك %	0 0.0	8 61.5	5 38.5	2.38	0.506	مرتفع	6
		المتوسط العام				2.55	0.375	مرتفع	

*المتوسط الحسابي من (3.00)

يتبين من الجدول السابق أن مستوى تقييم مخرجات تقييم التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam جاء مرتفعاً من وجهة نظر المعلمين، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد الدراسة حول المحور ككل (2.55 من 3.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي من (2.34-3.00)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة يشير إلى (مرتفع).

كما أشارت النتائج إلى أن متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول عبارات مستوى تقييم مخرجات تقييم التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية تراوحت ما بين (2.38 إلى 2.77)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (مرتفع)، مما يوضح التوافق في آراء عينة الدراسة نحو مستوى تقييم مخرجات تقييم التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam.

كما تبين أن العبارة رقم (1) "تحقق منصة عين بيئة تعليمية تلائم مقومات التحول الرقمي في العملية الإثرائية الحديثة" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (2.77). وجاءت العبارة رقم (2) "تشجع منصة عين للتعليم عن بُعد على البحث الدائم عن المعلومات والمعارف" في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ (2.69). وجاءت العبارة رقم (6) "إسهام تجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في تحقيق منافع بعيدة المدى" في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (2.69).

وجاءت العبارة رقم (4) "قدرة فريق الدعم الفني على حل مشكلات المستخدمين في منصة عين الإثرائية" في المرتبة الخامسة بمتوسط بلغ (2.38). في حين جاءت العبارة رقم (5) "تحقيق تجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية لاحتياجات الطالبات المختلفة" في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط بلغ (2.38).

ويوضح الشكل التالي المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تقويم مخرجات تجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية.



شكل (5): المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تقويم مخرجات تجربة التعليم باستخدام

منصة عين الإثرائية

يتضح مما سبق أن تقويم المخرجات لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية مرتفع، وأهم مظاهره يتمثل في تحقيق بيئة تعليمية تلائم مقومات التحول الرقمي في العملية الإثرائية الحديثة، وتشجيع المنصة للتعليم عن بُعد على البحث الدائم عن المعلومات والمعارف، بالإضافة إلى إسهام تجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في تحقيق منافع بعيدة المدى، ويرجع ذلك إلى أن استخدام منصة عين الإثرائية يساعد في متابعة الدروس بشكل مباشر مع معلمين متميزين في المواد العلمية، ومشاركة التعلم مع الطلبة على شبكة الإنترنت، كما أن هذه المنصة تمكن الطالبات من التحقق من مستوى التعلم بشكل مباشر في المواد الدراسية المختلفة وعلى مستوى درس أو محتوى تعليمي أو مقرر كامل، مما يساعد في إثراء عملية تقويم مخرجات تجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (القحطاني، 2023) التي توصلت إلى أن درجة استخدام بوابة عين التعليمية في التعليم عن بُعد في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس الابتدائية بمدينة أهما مرتفعة جداً. وتتفق مع دراسة (الشهراني، 2023) التي توصلت إلى أن فعالية البرامج التعليمية في قناة عين الفضائية في مساندة العملية التعليمية كبيرة، ويتميز المحتوى في قناة عين التعليمية بجودة الصوت والصورة والدقة والجودة، وتساعد قناة عين التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب، واتضح أن جودة وإخراج الشكل في قناة عين

التعليمية كانت كبيرة. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Sanar, 2023) التي توصلت إلى أن دورة المنطق الضبابي لم تلبى احتياجات الطلاب بشكل كامل.

وللإجابة عن التساؤل الرئيسي والتعرف على مستوى تقويم منصة عين الإثرائية ككل في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam من وجهة نظر المعلمات تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع محاور تقويم منصة عين الإثرائية، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (9)

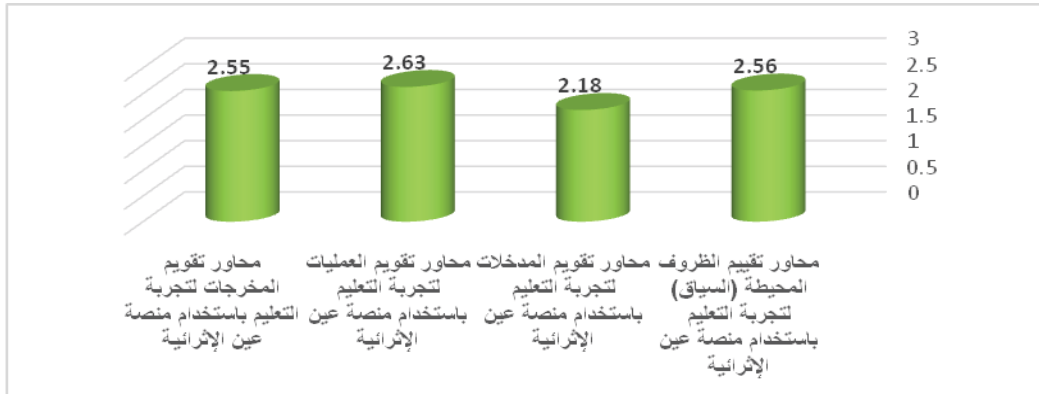
المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول جميع محاور تقويم منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam

الترتيب	مستوى التقويم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
2	مرتفع	0.417	2.56	تقويم الظروف المحيطة (السياق) لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية.
4	متوسط	0.464	2.18	تقويم المدخلات لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية.
1	مرتفع	0.327	2.63	تقويم العمليات لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية.
3	مرتفع	0.375	2.55	تقويم المخرجات لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية.
	مرتفع	0.371	2.48	المتوسط العام لجميع المحاور

يتبين من الجدول السابق أن مستوى تقويم جميع محاور التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam جاء مرتفعاً من وجهة نظر المعلمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (2.48 من 3.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي من (2.34-3.00)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة يشير إلى (مرتفع).

كما تبين أن تقويم العمليات لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية جاء في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة بلغ (2.63 من 3.00)، وجاء تقييم الظروف المحيطة (السياق) لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في المرتبة الثانية، بمتوسط موافقة بلغ (2.56 من 3.00)، وجاء تقويم المخرجات لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في المرتبة الثالثة، بمتوسط بلغ (2.55 من 3.00)، في حين جاء تقويم المدخلات لتجربة التعليم باستخدام منصة عين الإثرائية في المرتبة الرابعة والأخيرة، بمتوسط بلغ (2.18 من 3.00).

ويوضح الشكل التالي المتوسطات لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور تقويم منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam.



شكل (6): المتوسطات لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور تقييم منصة عين الإثرائية في ضوء نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة توصي بالآتي:

- عقد دورات تدريبية للمعلمات أثناء الخدمة لتدريبهن على كيفية استخدام نظم التعلم الذكية التي يكون للطالبة فيها دور إيجابي وتكون محوراً للعملية التعليمية.
- عقد ورش تدريبية للطالبات للاستفادة القصوى من البرامج والأنشطة والمجتمعات الافتراضية في المنصة.
- تضمين دليل استخدام منصة عين الإثرائية بالمقررات الدراسية وأدلة المعلمين للمقررات الدراسية.
- توفير المنشورات التعريفية ودليل الاستخدام بمنصة عين الإثرائية وتزويد المعلمات والطالبات بها على حد سواء.
- توعية الطالبات بأهمية منصة عين الإثرائية في عملية التعلم وتعزيز دافعيتهن نحو استخدامها في التعليم.
- توفير بيئة صفية ثرية داعمة للعملية التعليمية، بتوفير الأدوات والمواد والأجهزة اللازمة لإجراء التجارب العملية، واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم.
- الاهتمام ببرامج إعداد المعلمين وتدريبهم على استخدام المنصات التعليمية الحديثة بشكل عام ومنصة عين الإثرائية بشكل خاص.

البحوث المقترحة:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء البحوث والدراسات الآتية:
- إجراء دراسة عن فاعلية منصة عين الإثرائية في المهارات المختلفة لدى الطالبات والدافعية نحو التعلم.
- إجراء دراسة عن اتجاهات الطالبات نحو استخدام منصة عين الإثرائية في العملية التعليمية.
- إجراء المزيد من الدراسات في تقييم منصة عين الإثرائية في ضوء نماذج تقييم مختلفة.

قائمة المراجع:

- البدرى، كبرو (2014). منصة عين التعليمية، متاح على الرابط التالي: <https://mnsaa.com>
- بكير، مرام (2023). نظام عين للتعليم في المملكة العربية السعودية، متاح على الرابط التالي: <https://mawdoo3.com>
- التوبى، حريز والوهيبي، إبراهيم. (2024). تقويم تفعيل مختبرات العلوم بمدارس الحلقة الثانية بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان وفق نموذج تايلر، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، 1(33)، 215-235.
- الحوشان، أمل. (2020). تقويم تجربة التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا باستخدام نموذج القرارات المتعددة CIPP: دراسة ميدانية على طلبة الجامعات السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(44)، 81-61
- الخليفة، هند (2002). الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، خلال الفترة من 16-17 مارس.
- دعمس، نمر (2012). إستراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته. عمان، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- الربيعان، علي. (2021). تقويم عملية التعلم عن بُعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (74)، 119-140.
- الشهراني، ناهد بنت فهد (2023). مدى إسهام قناة عين في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، 4(15)، 555-604.
- الصياد، عبدالعاطي (1989). جداول تحديد حجم العينة في البحث السلوكي. القاهرة: رابطة التربية الحديثة.
- عبيدات، ذوقان، وعبدالحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (2007). البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه. عمان: دار مجدلوي للنشر والتوزيع.
- العساف، صالح بن حمد. (2021). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- عطية، محسن علي (2008). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- علام، صلاح الدين محمود (2003). التقويم التربوي المؤسسي: أسسه وتطبيقاته في تقويم المدارس. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الغثيبي، أمل تركي. (2023). درجة استخدام المعلمات بمحافظة بيشة لبوابة التعليم الوطنية (عين) في ضوء التحول الرقمي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 2(146)، 25-82.
- القحطاني، سالم سعيد؛ والعامري، أحمد سليمان؛ وآل مذهب، معدي محمد؛ العمر، بدران عبد الرحمن. (2004). منهج البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

- القحطاني، مشعل سعيد (2017). درجة استخدام معلمي المدينة الشرقية لبوابة التعليم الوطنية "عين" من وجهة نظرهم، عالم التربية، (59)، 139-174.
- القحطاني، منال علي. (2023). درجة استخدام بوابة عين التعليمية في التعليم عن بُعد ومعوقات الاستخدام ومتطلباته من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس الابتدائية بمدينة أمها، المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 7(38)، 84-103.
- القرارة أحمد عودة (2008). تصميم التدريس رؤية تطبيقية. عمان: دار الشروق.
- محمد، رانية مصطفى عيسى (2016). واقع استخدام التعليم الإلكتروني بالجامعات السودانية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- ملحم، سامي محمد. (2002). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- منصة عين الإثرائية (2014). الموقع الرسمي للمنصة: <https://www.ien.edu.sa/Home/dashboard>
- النور، أميمة (2020). التحول الرقمي للتعليم في المملكة العربية السعودية- دراسة حالة جامعتي الأميرة نورة والملك خالد، المؤتمر الدولي التاسع والعشرون: التعليم الرقمي بين الحاجة والضرورة، العراق، خلال الفترة 17-19 نوفمبر.
- Basaran, M., Dursun, B., Gur D.,H.& Yilmaz, G. (2021). Evaluation of Preschool Education Program According to CIPP Model, *Pedagogical Research*, 6(2), 1-13.
- Rodny, S, (2002). The Integration of Instructional Technology into Public Education: Promises and Challenges, *Education Technology*, 8(1), 5-11.
- Stufflebeam, D.L. (2003). THE CIPP model for evaluation: an update, a review of the model's development, a checklist to guide implementation, *Annual conference of the Oregon program evaluators network*, Portland.
- Tan, S., Lee, N.& Hall, D. (2010). *CIPP as a model for evaluating learning spaces*, Available online at: <http://Studybank.swinburne.edu.au/vital/access/manager/repositor>.
- Zhang, G. (2011). Using the CIPP, evaluation model (CIPP), as a comprehensive framework to guide the planning, implementation and assessment of service learning programs, *Journal of Higher Education Outreach and Engagement*, 15(4), 57-84.